

## (١) شرح معلقة زهير بن أبي سلمى

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه مدارسة معلقة زهير وهو زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح المزني - 00:00:00

وزهير احد الشعراء الثلاثة المقدمين. وهو امرؤ القيس وزهير والنابغة الذبياني. والخلاف انما هو في من ان هو المقدم على صاحبيه. وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يقدم على زهير احدا. قال مرة انشدوا - 00:00:20

لأشعر شعرائكم. قيل ومن هو؟ قال زهير. قيل و بم صار كذلك؟ قال كان لا يتعاضل بين قل ولا يتبع حoshi الكلام ويروى ولا يتبع وحشى الكلام. ولا يمدح الرجل الا بما فيه. حسي - 00:00:40

كلامي وحشى غريبه. والمعاظلة في الكلام تصعيده وتعقيده بان يركب بعضه البعض ويتدخل حتى ينفل نطقه وسماعه. وهو مأخوذ من تعاظلت الجرادتان اذا ركبت احداهما الاخرى. وكان عمر رضي الله عنه يقول اشعر الناس من يقول من ومن يشير الى الحكم التي ستأتي ان شاء الله في اخر - 00:01:00

معلقته. وقد اثنى زهير في هرم مدحه. وله فيه وفي ابيه سنان قصائد غر لذا حلف هرمون الا يمدحه زهير الا اعطاه. والا يسلم عليه الا اعطاه عبدا او وليدة او فرسا - 00:01:30

فاستحيى زهير من كثرة بذل هرم له على كل حال. وجعل يتجنب مقابلته كان اذا رأى هرم في محفل قال عموا صباحا غير هرم وخيركم استثنيت. عموا صباحا غير هرم - 00:01:50

محيراتكم استثنيت. وكان زهير شديد العناية بتنقیح شعره حتى ضرب به المثل. وسميت قصائده بالحوليات لانه كان ينضم القصيدة في اربعة اشهر ويهذبها بنفسه في اربعة اشهر ويعرضها على اصحابه - 00:02:10

شعراء في اربعة اشهر. فلا يسومها حتى يأتي عليها حول كامل. ومعلقة زهير هذه هي اشعب شعره فيها الحكمة البالغة وموعظة الحسنة والاخلاق الفاضلة وقد انشأها يمدح هاري ابن سينان والحارث ابن عوف. ويذكر سعيهما في الصلح بين عبس وذبيان. وتحملهما - 00:02:30

مالهما وكان ذلك من اثر حرب داحس والغبراء. وقد توسع في وصف الحرب وعواقبها الذميمة ثم ختى معلقته بحكم ووصايا عظيمة. نعم تفضل شيخ الابيات. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال زهير ابن ابي سلمة امن ام او فادمة لم تكل - 00:03:00

ودار لها بالرقمتين كاها مراجع وشم في نواشر معصمه. بهالعين والارام يمشين سخيفة واقلاوتها ينهضن من كل مجسم. وقف بها من بعد عشرين حجة فلا ينعرف الدار بعد التوهم. اثناثي - 00:03:30

ورؤيا تجد من حول يتسلى به. فلما عرفت الدار قلت لربها انعم صباحا ايها احسنتم تبصر خليلي. احسنتم بارك الله فيكم. قال زهير امن ام او في دمنة لم تتكلمي؟ معناه - 00:03:50

امين ديعاني امي او في من لم تتكلمي مني التبعيض وام او في هي وقد ورد ذكرها في قصائد اخرى له. من ذلك قوله لعمرك والخطوب مغيرات. وفي طول المعاشرة تقاني لقد باليت مظعن امي او في. ولكن ام او في لا تبالي. والدمنة واحدة - 00:04:10 وهي مسودة من اثار الديار. كالبعر والرماد والزبل. لم تتكلمي اي لم تتكلم حذفت احدى التائين تخفيفا. قال ابن مالك وبتاين ابتي قد يقتصر فيه على كتبين العبر من يذكر شاهدا لهذا في القرآن؟ احسنت فاندرت - 00:04:40

تلظى اي تتناظلى وايظا احسنتم ما عليكم الا يتناصرون اي تتناصرون يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه اي لا تتكلم نفس الا باذنه ولا تنازعوا اي ولا تنازعوا اي التائين المحذوفة؟ الاولى والثانية؟ الاولى لان الثقل بها - 00:05:10

الاستئمار الحصائد الاولى وبالثانية؟ الثانية نعم المحذوفة هي التاء الثانية مذهب ايها المصريين ان المحذوفة هي التاء الثانية لان الاستئصال بها حصل. وهو الذي قرره ابن مالك رحمة الله في التسهيل. فادا - 00:05:40

اجتمعت في اول فعل من مبارياتها لان فانه يجوز حذف الثانية منها تخفيفا. لم تكلمي اي لم تجب في السؤال حين سئلت بحومة الدراجي او الدراج روبي بفتح الدال وبضمها. والحومانة ما غلظ - 00:06:00

ومن الارض وقيل قطعة من الرمل. ومحاه الدراج موضع بعينه. فالمتكلم هذا موضع اخر. يقول سهيل اهم منازلي امي اوفى دمنة لم تتبيّن ولم تتميّز او لم اهلها وجعل الكلام في معرض الشك ليدل بذلك على انه بعد عهده بمنازل الاحبة وشدة - 00:06:20

تغيرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق. وهذا الاسلوب يسمى في البديع تجاهل العارف وهو سوق المعلوم مساق غيره لنكتة. قال السيوطني تجاهل العارف سوق ما علم سبق غيره لنكتة تهم كما اشار الظباء يا حور النظر امنكم سعاد ام من البشر؟ امنكم سعاد - 00:06:50

او من البشر يشير الى قول الشاعر بالله يا قلنا لنا ليلاي منكن ام ليل من البشر هذا يسمى تجاهل عارف قال ودار لها بالرقمتين كانها مراجع وشم في نواشر معصم. وداب - 00:07:20

كن الدار منزل الانسان ومسكنه. فاصبحوا في دارهم جاثمين. والرقة الروضة. والرقمتان احداهما قرب المدينة المنورة والاخري قرب البصرة. والحرارة الارض ذات الحجارة السود هنا بالرحمتين بمعنى بين اي ان الدار بين هذين المكانين لان الدار الواحدة لا تكون لان الدار الواحدة لا يمكن - 00:07:40

ان تكون في مكانيين متبعدين ودار لها بالرحمتين كأنها كأن اثارها مراجع وشم مراجع جمع مرجوع وهو ما اعيد وجدد من الوشم نرز بالابرة يخشى كحلا او نحوه. وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلعن الواشر - 00:08:10

في متى؟ والمستوشمة في نواشر النواشر جمع ناشر وناشرة لواحد عروق المعصم في نواشر معصم المعصم موضع السوار من اليد. ويقال له الساعد والزنذ. يشبه زهير هنا اثار الديار بوشم في معصم قد اعيد وجدد بعد امحائه. بهالعين والارام يمشين خلفه واطلاؤها ينهضن - 00:08:40

من كل مجتمع بها العين العين جمع اعين وعياء والعين واسعات الاعين هنا بقر الوحش قال تعالى وحور عين اي واسعات الاعين. واما العين بفتح اولها ستطلق الباصرة وتطلق العين الجارية وتطلق على الذهب والفضة وتطلق - 00:09:10

على الجاسوس. هذا من اشهر اطلاقاتها. وقد اوصل الفيروز ابادي معاني العين في القاموس الى سبعة اين معنى وذكر بعضهم انها تزيد على المئة؟ وهي اشهر مثال عند الاصوليين المشترك العين - 00:09:40

هذا اللفظ اشهر مثال عند الاصوليين على المشترك. والارام جمع رئم. وقد الهمزة ياء وهذا كثير فيما عينه ساكتة وهي حرف حلقة تقول في رأس الرأس وهي وتقول في رئم الريم وفي بئر بير وتقول في بؤس بؤس وفي سور - 00:10:00

سور والريم هو الظبي الخالص البياض. يمشين خلفه اي يخلف بعضها بعضاً كنا مضى قطيع خلفه قطيع اخر. قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. يعني - 00:10:30

اذا مضى احدهما خلفه الآخر. ومن فاته عمل في احدهما تداركه في الآخر. واطماؤها الاطلاء جمع طلا بالفتح والقصر هو واد الظبية. قال في نظم مثلث قطرب بابي كحيل اطلع. والخمر قل فيه الطلا. وطل يتم من الطلاج دلقتى المذهب. ينهضن يقمن من كل مجرم - 00:10:50

المجرم مكان الجرائم. المجرم مكان من جثامة بمعنى برک. يقول في الدائم المذكورة بقر وحش واسعات العيون وظباء الحالات البياض يمشين متتابعات يتبع بعضهن بعضاً ووالادها تنهض من اماكنها لترضع من اماتها. وقفـت بها من بعد عشرين حجة. فلا ان عرفت الدار بعد - 00:11:20

كالتوهم وقف بها اما ان يكون معنا حبست ناقتي من وقف وقفها بمعنى حبس وهذا انور من المتعمدي او من اللازم وقف بهذا المعنى متعمدي. اي متعمدي احسنت فهمه في القرآن - 00:11:50

احسنت او قفوهم انهم مسؤولون. ويحتمل ان يكون المعنى انتصب قائمها. من وقف وقوفا بمعنى انتصب قائمها. وهذا متعد او لازم هذا لازم والفعل هنا محتمل لها. يحتمل ان يكون المعنى حبست بها ناقتي ويحتمل ان يكون انتصب في - 00:12:10

قائمة وقف بها من بعد عشرين حجة اي عاما. الحجة بالكسر العام. والحجة بالفتح المرة الواحدة والحجۃ برهان والدليل. قال تعالى على ان تأجرنی ثماني حجج. هي الحجة اي ثماني اعوام - 00:12:30

ثنائيا بطننا قوله في الحديث لي الواجب يحل عرضه وعقوبته. اللي التأخير فيه اداء الحق فاللائي يطلق على البطء وعلى المشقة ومنهم الواوء قال صلی الله عليه وسلم في المدينة لا يصبر على - 00:12:50

وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة. عرفت الدار بعد التوهם بعد التفسر وطول التأمل. يقول وقف بدار الاحبة بعد مضي عشرين سنة. فعرفتها بعد شك وتخمين - 00:13:10

بجهد ومعاناة او بعد بطء وتمهل. وذلك بعد العهد بها ودروس اثارها. اثاثي تسوف عن في معرض مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتسلم اثاثي الاتافي جمع اثية يوضع القدر عليه. وهو بدل بعض من كل من الدار. عرفت الدار اتافيا - 00:13:30

ولماذا لم تنوه الاثاث هنا؟ نعم ممنوع من الصرف ما علة منعه نعم على صيغة منتهي الجموع. نعم احسنت. على صيغة منتهي الجموع. تقول العرب في الدعاء على الرجل رماه الله بثلاثة الاثاثين - 00:14:00

اي بداية عظيمة واصلها ان الرجل اذا وجد اتفيتين لقدرها ولم يجد الاتافية الثالثة ما وضع الحجر ما وجد الحجر الثالث الذي يضع عليه القدر فانه يجعل ركن الجبل ثالثة الاتفتيتين فاذا - 00:14:20

فالقلوا رماه الله بالتاريخة الاتافي. فالمعنى بداهية عظيمة. اتي في سفعا سفعا هذه صفة لاثافي ايسودا السفعه سواد يضرب الى الحمرة. جمع اسفع وصفعاء كاسود وسوداء سووا معنا وليس منه قوله تعالى نسفعا بالناصية بان معناه لتأخذن في في - 00:14:40

في معرض جر و مجرور متعلقان محنوف في صفة ثانية لاثاثي. او بمحنوف حال منه بانه نكرة وصفت والجمل اشباهها بعد المعرف من محضر احوال. وبعد النكرات المحضة في صفات وبعد غير المحض منها محتمية لهم مثلا فخرج على قومه في زينته في زينته 00:15:10 -

شبه جملة جار و مجرور. وهي حال من فائه خرج. لماذا هي حال؟ لأن شبه الجملة وقعت بعد معرفة محضة لكن في قوله مثلا رأيت طائرا على غصن على غصن الجار مدور صفة ليس بحال لماذا - 00:15:40

لأنه شبه جملة بعد نكرة محضة. بعد طائر. اما اذا وقعت الجملة او شبه الجملة. بعد معرفة غير لحظة او بعد نشرة غير محضة فهي محتملة لهم. يعني لك ان تعربها صفة وان تعربها حالا. المعرفة غير محضة هي المعرفة - 00:16:00

الجنسية مدخل قریب من النكرة. مثلا اذا قلت يعجبني الزهر في اكمامه. في اكمامه الجار والمجرور يحتمل ان تعربه صفتة وان تعربه حالا. لماذا؟ لأن الزهر معرفة غير محضة. دخلت عليه الجنسية - 00:16:20

قربته من النكرة. ومثلا في قوله هذا ثمر يانع على اغصانه. انا اغصانه جر مجرور يجوز ان تغلبه صفة وان تغلبه حالا. لماذا؟ لأنه من نكرة غير محضة. هذا ثمر يانع. هذه اه هذا ثمر يانع. ثمر نكرة - 00:16:40

وصفت فيجوز في الجار ان تعربه صفتة وان تعربه حالا ومنه بيت زهير هذا. في معرض جاءت بعد اثاثي. واثاثي نكرة موصوفة موصوفة بقوله سفعا. فيجوز ان تعربها صفة ثانية لعفافي. ويجوز - 00:17:00

ان تعربها حالا منها بعد وصفها. ومنه في الجمل قوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه وهذا ذكر مبارك انزلناه. لاحظ ذكر نكرة. وهذه النكرة وصفت. الوصف قوله مبارك. ثم فجاءت الجملة بعد ذلك انزلناه فانزلناه بعد نكرة موصوفة. وعليه فيجوز لك ان تعربها صفة وان تعربها حالا. وشهادت هذا - 00:17:20

كثيرة في الشعر اثاثي سفعا في معرض مكان النزول وقت التعريض وهو النزول وقت السحر. وفي الحديث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليه حتى اذا ادركه الكرع عرس. وقال لبلال اكلا الان - [00:17:50](#)  
التعريض النزول وقت السحر. والسعير هنا للمكان الذي تنصب فيه القدر. في معرض مرجأ القدر وقد قال عبدالله ابن الشخير  
رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز المرجل - [00:18:10](#)

بكاء عزيزي القدر في غليانها. ونؤيا النؤي حفير يجعل حول البيت يرد عنه ماء المطر حتى لا يهدمه. يعني هي حفرة اه معها السيل  
حتى لا تفسد الامطار والسيول الاغبية والمتاع حتى يصل الماء الى الاخيبة والمتاع فيفسدها - [00:18:30](#)  
والنؤي مثلث باتحاد المعنى. تقول فيه النأي والنأي والنأي. كجذميك اصل الحوض والحووض مجتمع ما لم يتكسر لم تصبه ظلمة.  
يقول عرفت حجارة سودا تنصب عليها القدر. وعرفت حثيرا صغيرا حول بيتها بقي ثابتا غير متهمد كأنه بقية حوض. فلما عرفت  
الدار - [00:19:00](#)

فقلت لربعها اينعم صباحا ايها الرب واسلامي. لما حرف وجود ولما بلغ اشدته واستوى اتي انه حكم وعلم حرف وجود موجود.  
فلما عرفت الدار قلت لربعها الرابع موضع الاقامة زمن الرابع. هذا معنى الرابع. ثم - [00:19:30](#)  
كثر استعمالهم اياه حتى قيل لكل منزل ربع. كل منزل يطلق عليه اسم الرابع. انعم الا حرف استفتاح معناه التنبيه. وهو من نعي ما نعم  
سمع في مضارعه الفتح ينعم - [00:19:50](#)

والكسر ينعم. ايها المقيس هاي مقيسه ينعم بالفتح او ينعم بالكسر. نعم. احسنت. ينعم بالفتح القاعدة ان كل فاعل فمضارعه يفعل  
بالفتح. فرح يفرح علم يعلم فهم يفهم صعيد يصعد. حمد يحمد - [00:20:10](#)  
وشد من هذا نوعان من الافعال. افعال سمع فيها الفتح المقيس والكسر الشاذ. وهذا باب حسبيبا. حسب يحسب ويحسب ومنه هذه  
الكلمة منه نعم يقال في مضارعها ينعم وينعم. والقسم الثاني افعال لم يسمع فيها الا الكسر الشاذ. وهذا باب وريث - [00:20:40](#)  
تقول في مضارع والده يرث. وقوله اينعم صباحا هذه تحية عند العرب. يقول انعم صباحا او انعم صباحا تفتح العين وتكسر كما سبق.  
او يقول عم صباحا او عم صباحا. من وعي ما وعي ما - [00:21:00](#)

يقال في مضارعها يعم ووعي ما يعم مثل وضع يضع. ويقال فيها ايضا وعي ما يعم مثل وعد يعد وهذا امر بمعنى الدعاء. اي انعم الله  
صباحك. والصبح هو وقت الغارة عند العرب. لذلك خاصة - [00:21:20](#)

هذا الوقت في الدعاء. يقول سلمك الله في هذا الوقت الذي هو وقت الغارات. اي نعم صباحا الصباح خلاف المساء. ايها الرابع واسلامي  
اسلم امر بمعنى الدعاء ايضا. اي سلمك الله. يقول لما عرفت دار امي او في معرفة - [00:21:40](#)  
خالية من الظن والتخمين دعوت لها بنعيم العيش وبالسلامة. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد  
ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:00](#)  
عليكم السلام - [00:22:20](#)